



مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



تكية الشجاعية

تأسست عام 2017 وتعرف باسم تكية وليد الحطاب في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وتتولى إعداد "الجريشة" داخل وعاء كبير يسد حاجة العشرات من فقراء ومعوزي سكان الحي الذي يقطنه. وقبل حلول موعد الإفطار كل يوم، يتجمع العشرات من كافة الأعمار حول "قدر حساء الجريشة" يتسامرون لحين نضج الطعام، من أجل أن يحصلوا على حصتهم من الطعام.

من الكنايات الشعبية

حاطط إيدہ بمي باردة: أي غير مكترث
حاطط نقره من نقري: أي يلاحقتي أينما ذهبت
حباله طويلة: أي متباطئ بدون سبب
حتك بتك: أي باللحم والجلد والمقصود بكل ما أملك.



حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنم أبوعدنان : الشاطر حسن وعروسة البحر

كان يا مكان في عرب ساكنين فوق حيفا بشوي، كانوا يرعوا الغنم على شط البحر، وكان من شبابهم صيادين سمك، ولما الشتا يحين بتلاقي رعيانهم سروا بالغنم ورحلوا لعند أولاد أعمامهم في غور طبرية، ولما يدفا الهوا شوي كانوا يرجعوا على بلادهم جنب حيفا، بس في ناس منهم عمرهم ما فارقوا بحر حيفا، هم صيادة السمك، بدوان البحر، وإسأل عن الشيخ أبو علي الكواملة وأولاده الثلاثة علي وحسين وحسن، كانت خيمتهم فوق الموج واسم سفينتهم البعير الأزرق، كانت سفينة زرقا بلون البحر، ولما تقوت جوات البحر، بتذوب فيه وما حدا يعرف مطرحها، كانوا الأولاد الثلاثة يركبوا السفينة ويصيروا رزقهم سوا ولما يرجعوا على الشط، يبيعوا سمكهم لتجار عكا، لأن سمكهم كبير وأهل عكا بحبوا السمك المحشي. ومرة من المرات قال إلهم أبوهم إنتو هلقيت صرتوا كبار ولازم تتزوجوا وخير السفينة ما رح يكفيكم، هاي السفينة من نصيب علي لأنه أخوكم الكبير ورح أزوجه وفيه بنت عمته، وحسين بتزوج عابدة بنت عمه وبصير يساعد عمه برعي الغنم، وحسن بعده صغير بضله معي بصيد سمك بالقصبة صنارة شحاذين البحر. قال أبوهم حكياته وهم لا قالوا مثل ما بدك ولا حردوا منه، ولما راح يخطب البنات كانت وفيه بنت مسخطة ولا قالت ولا مالت، بس عابدة الكايدة قالتله يا عمي أنا ما بسكن عند العزاي وقصدها حسن، قالها: وين بدك ينام حسن؟ قالت له: بالحوش قبال خم الغنم مع رعيان الغوارنة، فقال إلهما: برضه بصير خليه يتسلى معهم .

أول ليلة حسن كان بحار وسط رعيان، وكل واحد فيهم يحكي له خروفية عن الغنمات، وحسن بدنيا تانية بحلم بالبحر الأزرق والسفينة الزرقاء، ضله سهران ونظر الفجر مناظرة، سرى على الشط ونصب ثلاث قصبات، طالب من ربه ثلاث سمكات وحدة يطعميها لأبوه وحدة يوكلها ووحدة يبيعها ويشترى بحقها خبزتين، وقيل الضحى كان بفطر مع أبوه، وقعد أبوه يعلمه كيف يعمل شبكة شط، لأنه كان يعرف يعمل شبكة البحر الغويط وهي فتحاتها كبار عشرين ما يعلق فيها إلا السمك الكبير، بعد كم أسبوع صار عند الشاطر حسن شبكة شط، طاح عالشط بعد العشا ومرتس الشبكة لما روحن موجات البحر، وفرش عالشط ونام وقيل الفجر صحى قبل الموج ما يمد عليه، وسحب شبكته، لقاها معيبة صرار وحجار، ضله طول النهار ينظف بالشبكة ومرة تانية طاح عالشط بعد العشا ومرتس الشبكة لما روحن موجات البحر، وفرش عالشط ونام وقيل الفجر صحى قبل الموج ما يمد عليه، وسحب شبكته، لقاها معيبة صرار وحجار، ضله طول النهار ينظف بالشبكة ومرة تالثة طاح عالشط بعد العشا ومرتس الشبكة لما روحن موجات البحر، وفرش عالشط ونام وقيل الفجر صحى قبل الموج ما يمد عليه، وإجا بده يسحب الشبكة لقاها ثقيلة سحبها بكل عزمه بس كانت أقوى منه، وقع بالمى وشاف الشبكة بتطير فوقه، وطلت عروسة البحر. وقالت له: بدك اسحبك لعند الحيطان وإلا بتبعد عن بيتي، قال إلهما: ما يعرف إنه بيتك وخلص أنا ما رح أرجع لهذا المطرح بالمرة، قالت له: هلقيت بفكك وبتنفاهم، ولما صار الشاطر حسن عالشط قعدت جنبه عروسة البحر وكان جلداه أزرق وعيونها مدورة بيضاء بقلها خرزة زرقا وشعرها أزرق مغطي صدرها، قالت له: صار لي متزوجة عشر سنين ونفسي أصير إم جربت كل شغل العطارين والعفاريث ما زبطش معي، وصفوا لي حليب المعزة جيسن اللي عندكم، بدي منها نقطة حليب، وإذا قدرت تجيب لي نقطة حليب منها رح أصيد لك خمس سمكات كبار، فتح الشاطر حسن عينيه وقال إلهما: هذه معزة بنت عمي عابدة، ما بتخلي حدن يشرب منها ولا بتخليها ترعى مع باقي المعزات، بس رح أروح وأجرب بالليل. بعد العشا فات الشاطر حسن من حفرة على دار أخوه حسين، هاي الحفرة هو عاملها من أيام ما كان ولد عشرين يهرب من أبوه، ما هي دار أبوه زي ما قلت لكم بالأول .

لما طلع من الحفرة لقي المعزة جيسن بوجهه، قرّبت عليه وبنور عينيهما ضوت عليه، قال إلهما: أعطيني نقطة حليب لعروسة البحر، قالت له: وأنا مين يجيب لي شعرة من الحية سقاطا، أنا بعرف إنك مش عارف قصتي، بس خذ نقطة حليب وقول للي بعثتك اللي ربط خلفها بده كيلة حليب وحقها شعرة من الحية سقاطا، رجع الشاطر حسن وأعطى لعروسة البحر نقطة الحليب وسمعها طلب المعزة جيسن، أعطته السمكات وقالت له: بشوفك بعد جمعة، وصار الشاطر حسن كل ليلة يرمي شبكته في شط الوعر، وما يعلق بشبكته إلا السمك الصغير، ورضى بقسمته، وبعد جمعة إجا بده يرمي شبكته وإلا طلعت عروسة البحر وقالت له: أنا بضت بيضة صغيرة وإمي قالت لي: انفك النحاس بس هاي البيضة ما رح تفقص بدك تجربي مرة تانية، روح جيب لي كمان نقطة حليب وإلك مني عشر سمكات كبار، ثاني ليلة اتسحب الشاطر حسن لعند المعزة جيسن، قرّبت عليه وبنور عينيهما ضوت عليه، قال إلهما: أعطني نقطة حليب لعروسة البحر، قالت له: وأنا مين يجيب لي شعرة من الحية سقاطا، بس خذ نقطة حليب وقول للي بعثتك اللي ربط خلفها بده كيلة حليب وحقها شعرة من الحية سقاطا، رجع الشاطر حسن وأعطى لعروسة البحر نقطة الحليب وسمعها طلب المعزة جيسن، أعطته السمكات وقالت له: بشوفك بعد جمعة، وصار الشاطر حسن كل ليلة يرمي شبكته في شط الوعر، وما يعلق بشبكته إلا السمك الصغير، ورضى بقسمته، وبعد جمعة إجا بده يرمي شبكته وإلا طلعت عروسة البحر وقالت له: أنا بيضت بيضة صغيرة وإمي قالت لي: انفك النحاس بس هاي البيضة ما رح تفقص بدك تجربي مرة تالثة، هون قالها الشاطر حسن: مش رح أرجع بلا شعرة الحية سقاطا، روجي دبيري حالك .

صارت كل ليلة تطلع عروسة البحر وتبكي للشاطر حسن، وتترجى فيه يروح يجيب لها نقطة حليب، وهو مستحي من المعزة جيسن اللي بدها شعرة من الحية سقاطا، قالت عروسة البحر: الحية سقاطا عايشة تحت سواد البحر بقلب العنمة جوات الكتمة، وإذا هي غاصت لتحت رح يذوب ذيلها وتموت بمطرحها، وقد ما بكت رجع الشاطر حسن لعند المعزة جيسن وحكى لها وجع عروسة البحر، قام صارت تبكي المعزة وتجمع دموعها بكيلة وقالت للشاطر حسن: أنا بنت عمك جيسن وأختى عابدة سحرتني وأخذت ذهباتي، بدك تساعدني وتساعد عروسة البحر بتروح لعندها وبتشرب كيلة دموعي وبتركب على ظهرها لحد ما هي تتعب بتغوص أنت لحالك، ومن فوق إثم الحية سقاطا بتسحب شعرة وبترجع لي قبل الفجر، وإلا بنموت إحنا الثلاثة قبل الضحى. لما وصل عالشط خبر عروسة البحر أنه ناوي يغوص على المي الكحلة ويجيب الشعرة، شرب كيلة دموع المعزة جيسن وركب فوق عروسة البحر وهي غاصت بسرعة وقوام وقوام وصلت لحد ما تقدر تعبر المي اللي تحتها وقالت للشاطر حسن: صارت المي سميكة، صار وقت تغوض لحالك، ونزل الشاطر حسن وغاص لحد ما انطفى ضوء عيونها، غمض عيونها وقال: مشين عروسة العرايس جيسن يا نجوم البحر ضوين طريقي، وإلا هجم عليه الأخطبوط أبو الحبر والأيادي، ربط الشاطر حسن وسأله ليش نازل على ديارى، ولما عرف طلبه تركه بشرط يجيب له نقطة من ريق الحية سقاطا.

ولما وصل لعندها شافته قبل ما تشوفه ولفت حالها حوليه وعصرته، وقالت له: إيش يا شاطر حسن رح تعطيني تا ترضيني، وأنا ما برضيني إلا أمص دمتاك السخنين، وقرصته بنص صدره وصارت تمص بدم قلبه، صرخ بأعلى حسه من وجعه، وإلا شاف نور مثل النار خبط الحية سقاطا بين عينيهما، ارتمت على الأرض دايحة، وهو كمان كان دايع بس حمل وجعه وهجم على راس الحية قطع من إثمها شعرة وأخذ من ريقها نقطة، وصار يسبح لفوق بكل عزماته، وما وقفه إلا عند الأخطبوط أبو الحبر والأيادي، اللي ربطت الشاطر حسن وسأله عن نقطة الريق، أخذها منه وبقي ما عنده رمى الشاطر حسن لفوق، ما لقي حاله إلا بين إيدين عروسة البحر وزوجها خيلان، حملوه على أكتافهم وعلى الشط نزلوه. إركاض راح عند المعزة جيسن وأعطاهما الشعرة، أكلتها وإلا صارت أحلى صبية وقالت للشاطر حسن أنت ابن عمي وحبيبي ويا ريتك بتكون نصيبي، قال إلهما: لازم تعطيني كيلة الحليب لعروسة البحر، وعد الحر دين وزى ما أنت فرحانة لازم هي تفرح، قالت له الكيلة هياتها بين إيديك بس أنت اللي مش حاسس فيها من وجع جرحك، حمل الكيلة وصار يمشي ويوقع من وجعه، راحت جيسن فكت فرس أخوه حسين وحملته معه وصار الفرس يركض، وهو يقول إلهما بقي شوي ويشششق الفجر، شدت على الفرس وصلوا قبل الفجر بنتفة صغيرة شافوا عروسة البحر قاعدة مع خيلان زوجها، أعطاهما الشاطر حسن كيلة الحليب وشربتها وقام خيلان مسح على صدر الشاطر حسن وإلا جرحه طاب ونزل عن الفرس وصار يدبك مع جيسن وكمان عروسة البحر وخيلان دبكوا معهم، وصار الأخطبوط أبو الحبر والأيادي يبيخ ألوان بالسما أحمر وأخضر وأزرق، وصار الكون كله فرحان بعرس جيسن والشاطر حسن.

أكلات كريمة: مدققة أو مذاقة



هذه الأكلة تعد من الأكلات الفاتحة للشهية، قوامها: الفليفلة الحمراء الحريفة، وبصل وبهارات مناسبة، حيث تدق بالهاون أو الجرن ثم تسكب فوق المدقوق زيت زيتون وعصير الليمون والملح. والطريقة الثانية تكون بدق الفلفل الأحمر الحلو مع القليل من الفلفل الأحمر الحريف، ثم يضاف فوقهم شطة الفلفل والثوم المهروس و مسحوق الفلفل الأحمر، وقليل من زيت والكمون ويتم تزيين السلطة بقطع الجوز والبقدونس.

صور التراثية



الألغاز شعرية



بصير بما يوحى إليه ماله * لسان ولا قلب ولا هو سامع
* كان ضمير القلب باح بسره * إليه إذا ما حركته الأصابع.
(القلم)

خبروني أي شيء * أوسع ما فيه فمه *
وابنه في بطنه * برفسه ويكلمه *
وقد علا صياحه * فلم يجد من يرحمه.
(يد الهاون)

ختياره وما إليها عيون * وبدها مين يطعميها *
بتمشي بسرعة وقمح الكون * مش معقول يكفيها.
(الطاحونة)



صدر حديثا

القدس والمسجد الأقصى.. تاريخه ودور الممكة العربية السعودية نحو القضية

الكتاب من اعداد الكاتب الأستاذ عبدالله بن سالم الحميد وقد تم إصداره عن مكتبة التوبة في مدينة الرياض يناير 2021. والكتاب على درجة عالية من الأهمية لما يحتويه من مادة علمية وما إبرازه إلى دور وموقف المملكة العربية السعودية الثابت تجاه القضية الفلسطينية .

